

لسان العرب

(عشب) العُشْبُ الكَلَأُ الرَّطْبُ واحده عُشْبَةٌ وهو سَرَاعَانُ الكَلِإِ في الربيع يَهْرِيحُ ولا يَبْقَى وجمعُ العُشْبِ أَعْشَابُ والكَلَأُ عند العرب يقع على العُشْبِ وغيره والعُشْبُ الرَّطْبُ من البُقُول البرِّيَّة يَنْدُبْتُ في الربيع ويقال رَوْضُ عَاشِبٍ ذو عُشْبٍ وروضٌ مَعْشِبٌ ويدخل في العُشْبِ أَحرارُ البُقُول وذكورُها فَأَحرارُها ما رَقَّ منها وكان ناعماً وذكورُها ما صَلَبٌ وغلَطَ منها وقال أبو حنيفة العُشْبُ كُلُّ ما أَبادَهُ الشتاءُ وكان نَباتُهُ ثَانِيَةً من أَرْوْمَةٍ أَوْ بَذَرٍ وَأَرْضُ عَاشِبَةٍ وَعُشْبَةٌ وَعَشِيبَةٌ وَمُعْشِبَةٌ بَيِّنَةٌ العِشَابَةُ كَثِيرَةُ العُشْبِ ومكانٌ عَشِيبٌ بَيِّنٌ العِشَابَةُ ولا يقال عَشِبَتْ الأَرْضُ وهو قِياسٌ إِنْ قِيلَ وَأَنشد لأبي النجم يَقُولُ لِلرَّائِدِ أَعْشِبَتْ أَنْزَلَ وَأَرْضُ مَعْشَابَةٍ وَأَرْضُونَ مَعْشِيبٌ كَرِيمَةٌ مَنَابِتُ فَإِما أَنْ يكونَ جَمْعُ مَعْشَابٍ وإِما أَنْ يكونَ من الجَمْعِ الذي لا واحدَ له وقد عَشِبَتْ وَأَعْشِبَتْ وَأَعْشَوْشِبَتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُها وفي حديث خُزَيْمَةَ وَأَعْشَوْشِبَ ما حَوَّلَها أَي نَبَتَ فيه العُشْبُ الكثيرُ وافْعَوْعَلَّ من أَبنية المُبالغة كَأَنه يُذْهَبُ بذلك إلى الكثرة والمبالغة والعُشْبُومُ على ما ذهب إليه سيبويه في هذا النحو كقولك خَشُنَ واخْشَوْشَنَ ولا يقال له حَشِيشٌ حتى يَهْرِيحَ تقول بَلَدٌ عَاشِبٌ وقد أَعْشِبَ ولا يقال في ماضيه إِلا أَعْشِبَتْ الأَرْضُ إِذَا أَنبَت العُشْبُ ويُقال أَرْضُها تَعَاشِيبُ إِذَا كانَ فيها أَلوانُ العُشْبِ عن اللحياني والتَّعَاشِيبُ العُشْبُ الذِّيذُ الْمُتَفَرِّقُ لا واحدَ له وقال ثعلب في قول الرائدِ عُشْباً وتَعَاشِيبٌ وَكَمْ أَهْ شَيْبٌ تُثِيرُها بِأَخْفَافِها الذِّييبُ إِنْ العُشْبُ ما قد أَدْرَكَ والتَّعَاشِيبُ ما لم يُدْرَكَ ويعني بالكَمْ أَهْ الشَّيْبُ البَيْضُ وقيل البَيْضُ الكِبَارُ والذِّييبُ الإِبِلُ المَسَّانُ الإِناثُ واحدها نَابٌ وَنَذِيبٌ وقال أبو حنيفة في الأَرْضِ تَعَاشِيبٌ وهي القِطَاعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الذِّيِبَتِ وقال أيضاً التَّعَاشِيبُ الضُّرُوبُ مِنَ الذِّيِبَتِ وقال في قولِ الرائدِ عُشْباً وتَعَاشِيبُ العُشْبُ الْمُتَصَلُّ والتَّعَاشِيبُ الْمُتَفَرِّقُ وَأَعْشِبَ القومُ وَأَعْشَوْشِبُوا أَصَابُوا عُشْباً وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ وإِبِلٌ عَاشِبَةٌ تَرْعَى العُشْبَ وتَعَشِبَتْ الإِبِلُ رَعَتِ العُشْبَ قال تَعَشِبَتْ من أَوَّلِ التَّعَشُّبِ - بينَ رِمَاحِ القَيْنِ وابْنِ تَغْلِبَ وتَعَشِبَتْ الإِبِلُ وَاغْتَشِبَتْ سَمِنَتْ عن العُشْبِ وَعُشْبَةٌ الدارُ التي تَنْدُبْتُ في دِمْنَتِها وَحَوَّلَها عُشْبٌ في بَيَاضٍ من الأَرْضِ والتَّرابُ الطَّيِّبُ

وعُشْبَةُ الدارِ الهَجِينَةُ مَثَلُ بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ خَصْرَاءُ الدِّمَنِ وفي بعض الوصاة
يا بُنْدِيَّ لا تَتَخَذْهَا حَذَّانَةً ولا مَذَّانَةً ولا عُشْبَةَ الدارِ [ص 602] ولا
كَيْيَّةَ الْقَفَا وَعَشْبُ الْخُبُرِ يَبْسُ عَنْ يَعْقُوبَ وَرَجُلٌ عَشْبٌ قَصِيرٌ دَمِيمٌ وَالْأُنْثَى
بِالْهَاءِ وَقَدْ عَشْبُ عَشَابَةٍ وَعُشُوبَةٌ وَرَجُلٌ عَشْبٌ وَامْرَأَةٌ عَشْبَةٌ يَابِسٌ مِنَ الْهُزَالِ
أَنشَدَ يَعْقُوبُ .

جَهِيْزَ يَا ابْنَةَ الْكِرَامِ أَسْجَحِي ... وَأَعْتَقِي عَشْبَةَ ذَا وَذَحِ .
والعشبة بالتحريك النابُ الكبيرة وكذلك العَشْمَةُ بالميم يقال شيخ عَشْبَةٌ وعَشْمَةٌ
بالميم والباء يقال سَأَلْتُهُ فَأَعَشْبَنِي أَيْ أَعْطَانِي نَاقَةً مُسِنَّةً وَعِيَالٌ
عَشْبٌ لَيْسَ فِيهِمْ صَغِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ جَمَعَتْ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ قَدْ
انْحَنَى وَضَمَرَ وَكَبِرَ وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ كَذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْعَشْبَةُ أَيْضًا الْكَبِيرَةُ
الْمُسِنَّةُ مِنَ الذَّعَاجِ